ونعته سببي وما اجتمع تاكيد لفظي وتاكيد معنوي ١٠١
وما اجتمعت اقسام البدل ويحتمل ان يقال بتقدم النعت
الحقيقي على النعت السببي والتاكيد اللفظي على التاكيد المعنوي
وبدل الكل على بدل البعض وبدل البعض على بدل الاشتمال
وبدل الاشتمال على بدل الغلط فليراجع وليحرر كل ذلك
فاني لم ار من تعرض لذلك واختلف في العامل في التابع
فذهب الجمهور الى ان العامل فيه هو العامل في المتبوع
الا البدل فان العامل فيه عندهم مقدر وذهب قوم
منهم المبرد الى ان العامل فيه هو العامل في المبدل
منه واختاره ابن مالك وهو ظاهر مذهب سيبويه
لمرفوع لفظا او تقديرا او محلا **وهو** اي التابع لا بقيد
كونه تابع مرفوع لان هذه الاربعة لا تختص بتابع المرفوع
اربعة اشيا النعت والعطف وهو قسمان عطف
بيان وعطف نسق ولم يتعرض المص فيما سياتي الا لعطف
النسق وكان عدم تعرضه لعطف البيان لانه كالرضي
لا يرى فرقا بين عطف البيان وبدل الكل من الكل
والتوكيد وهو قسمان لفظي ومعنوي ولم يتعرض
فيما سياتي الا للمعنوي وكان عدم تعرضه للتوكيد
اللفظي لانه لا يختص بالمرفوعات لكن يشكل على ذلك عطف
النسق فانه لا يختص ايضا بالمرفوعات فليتامل ذلك
والبدل باب الفاعل
ورسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي ولما كان
ما ذكره رسما لان الرفع وكونه مذكورا قبله فعله
خارجا عن حقيقة الفاعل فان قلت في هذا الرسم
نظر فان الرفع وكونه مذكورا قبله فعله غير داخلين

في

في حقيقته بل الرفع حكم من احكامه استفيد من دليل
خارج عنه قلت لا يخفى على غافل فضلا عن فاضل ان كون
ما ذكر خارجا عن حقيقة الفاعل لا ينافي وقوعه في رسمه
بل يقتضيه فان الرسم هو التعريف بالامر الخارج فلا يتجه
توجيه النظر بخروجه عن حقيقته بل الوجه في الاعتراض
على هذا الرسم ان يقال الرسم بالحكم يوجب الدور لان
تصور الحكم متاخر عن تصور كل منهما اي تصور الاخر وذلك تصور المحكوم عليه والمحكوم به
دور واجيب بان المتاخر تصوره عن تصور الفاعل
هو رفع الفاعل وهذا ليس ماخوذا في التعريف لا الرفع
مطلقا او الرفع بالفعل او شبهه لا يختص بالفاعل لتحققه لانه
في غيره كنايب الفاعل واسم كان فان قلت يشكل التعبير
بالخاصة بانها توجد في غيره كاسم كان واخواتها فانت
لا اشكال مع ملاحظة ما قررناه من انقسام الخاصة
الى مطلقة وهي ما يختص بالشي بالقياس الى جميع ما عداه
كالضاحك للانسان والى اضافية وهي ما يختص بالشي بالقياس
الى بعض ما عداه كالماشي للانسان فان قلت فاذا كانت
الخاصة هنا اضافية لانها تختص بالفاعل بالنسبة
الى بعض ما عداه كالمبتدا دون بعض كاسم كان فهل
يصح التعريف بها قلت نعم على ما صوبه السيد فقال
والصواب ان المعتبر في المعرف كونه موصلا الى تصور وكذا السعد وجمع من المحققين
الشي اما بالكنه او بوجه ما سواء كان مع التصور
بالوجه يميزه عن جميع ما عداه او عن بعض ما عداه
فقال **الفاعل** وعدل عن الاضمار مع ان المقام مقامه
لتقدم الذكر لانه اوضح للمبتدي المقصود بالذات
بوضع هذا الكتاب **هو الاسم** ولو بحسب التاويل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1